

RE-MED

تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات للانتقال إلى مستقبل أخضر (COP27)

نظم برنامج ENI CBC MED في الفترة الممتدة بين 6 و 18 تشرين الثاني 2022، في جناح البحر الأبيض المتوسط في "المنطقة الزرقاء" COP27 وعبر تقنية الـ ZOOM لقاءً لأكبر تجمع سنوي حول العمل المناخي في مدينة شرم الشيخ المصرية، بحضور رؤساء دول ووزراء ومفاوضون، إضافة إلى ناشطين في مجال المناخ ورؤساء البلديات وممثلي المجتمع المدني ورؤساء تنفيذيين، ماذا في التفاصيل...؟

أقرّ المؤتمر السابع والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في شرم الشيخ (COP27) نتائج الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP26)، واتخذ إجراءات عاجلة لمعالجة حالة الطوارئ المناخية، بدءًا من الحدّ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وبناء القدرة على الصمود والتكيف مع الآثار الحتمية لتبدل المناخ، وصولاً إلى الوفاء بالتزامات تمويل العمل المناخي في البلدان النامية.

وفي ظل أزمة الطاقة المتزايدة، وزيادة التركيز على غازات الاحتباس الحراري بالإضافة الى تزايد الظواهر المناخية القاسية، سعى المؤتمر السابع والعشرون لمؤتمر الأطراف إلى تجديد التضامن بين البلدان لتنفيذ اتفاق باريس التاريخي من أجل رفاهية البشرية والحفاظ على كوكب الأرض.

إن تقليل انبعاثات الكربون في اقتصادنا أمر حيوي لتحقيق الانتقال إلى صفر كربوني؛ لهذا تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي تمثل أكثر من 90% من الشركات في جميع دول أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط، دوراً أساسياً في التحول نحو مستقبل أكثر استدامة. وتداولت الفاعليات في الحلول والمشاريع المتصلة ببرنامج ENI CBC MED التي تشجع على إعتماذ الممارسات البيئية ونماذج الأعمال الخضراء ومبادئ الاقتصاد الدائري لتعزيز النمو الاقتصادي الذي لا يهدد بيئتنا ومواردنا الطبيعية.

إن تحقيق الانتقال إلى الحياد المناخي يتطلب التزاماً من خلال جهود غير مسبوقة من الحكومات والمواطنين على جميع المستويات، خصوصاً وأن هذه الشركات لديها مسؤولية تجاه الطبيعة والبيئة، وتحتاج إلى وضع الاستدامة في نماذج أعمالها، وكيف يمكن لهذه الشركات الصغيرة والمتوسطة، استغلال إمكانات الاقتصاد الأخضر والحفاظ على تنافسيتها؟ وجعل الانتقال إلى الأخضر فرصة حقيقية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بدلاً من أن يكون عبئاً؟

هذا وقد شاركت نقابة مقاولي الأشغال العامة والبناء اللبنانية بنشاطات COP27 في شرم الشيخ أيام ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني ممثلة بالمدير العام العميد إيليا العبيد، وقد ألقى الدكتور أمية مرزوق محاضرة عن مشروع RE-MED في بافيون البحر المتوسط بحضور خبراء اختصاصيين بتدوير مخلفات البناء والهدم والممول من الاتحاد الأوروبي وبإشراف مباشر من Cerema حيث تناولت بالتفصيل مراحل المشروع الذي تشارك به أربع دول هي فرنسا إيطاليا لبنان وتونس.

وأدلت الدكتور مرزوق والعميد العبيد بأحاديث لإتحاد الاذاعات العربية حيث شرحا أهمية المشروع للدول المشاركة فيه، خصوصاً وأنه الأول من نوعه في حوض البحر المتوسط. كما شاركا في عدة ندوات عقدت ضمن نشاطات COP27 حيث يلتقي في هذه الظاهرة السنوية العالمية أكثر من ١٧٥ دولة إضافة إلى جمعيات بيئية ومجتمعات مدنية.

للإطلاع على الندوة: <https://youtu.be/QED9SXCP3U>

